

## الأغاني

قال فاستحسنها الرشيد وأمر له بعشرين ألف درهم فمدح الفضل بن الربيع وشكر له إيصاله إياه إلى الرشيد فقال فيه قصيدته التي أولها .

- ( غَلَبَ الرَّسُّ قَادُ عَلَى جُفُونِ الْمُسْهَدِ ... وَغَرَفَتْ فِي سَهَرٍ وَلَيْلٍ سَرْمَدِ ) .  
( قَدْ جَدَّ بِسَهَرٍ فَلَمْ أَرْفُدْ لَهُ ... وَالنَّوْمُ يَلْعَبُ فِي جُفُونِ الرَّسِّ قَدِ ) .  
( وَلَطَّالَمَا سَهَرَتْ لِحُبِّي أَغْيُنُ ... أَهْدَى السَّهَادَ لَهَا وَلَمَّا أَسْهَدِ ) .  
( أَيَّامَ أَرعى فِي رِيَاضِ بَطَالَةٍ ... وَرَدَّ الصَّبَا مِنْهَا الَّذِي لَمْ يُورَدِ ) .  
( لَهْوٌ يُسَاعِدُهُ الشَّبَابُ وَلَمْ أَجِدْ ... بَعْدَ الشَّابِيبَةِ فِي الْهَوَى مِنْ مُسْعِدِ ) .  
( وَخَفِيفَةُ الْأَحْشَاءِ غَيْرَ خَفِيفَةٍ ... مَجْدُ وَلَةِ جَدَلِ الْعَيْنَانِ الْأَجْرَدِ ) .  
( غَضِبَتْ عَلَى أَعْطَافِهَا أَرْدَافُهَا ... فَالْحَرْبُ بَيْنَ إِرَارِهَا وَالْمَجْزَسَدِ ) .  
( خَالَفَتْ فِيهِ عَاذِلَا لِي نَاصِحَا ... فَرَشَدَتْ حِينَ عَمِيَتْ قَوْلِ الْمُرْشِدِ ) .  
( أَوْ قِيمُ مُحْتَمَلًا لِضَيْمِ حَوَادِثِ ... مَعَ هِمَّةٍ مُوصُولَةٍ بِالْفَرْقَدِ ) .  
( وَأَرَى مَخَايِلَ لَيْسَ يُخْلِفُ نَوُوءُهَا ... لِلْفُضْلِ إِنْ رَعَدَتْ وَإِنْ لَمْ تَرْعَدْ ) .  
( لِلْفَضْلِ أَمْوَالُ أَطَافَ بِهَا النَّدَى ... حَتَّى جُهِدَتْ وَجُودُهُ لَمْ يَجْهَدْ ) .  
( يَا بَنَ الرَّبِّ بَيْعَ حَسْرَتُ شُكْرِي بِالتِّي ... أَوْلِيَتْ نِي فِي عَوْدِ أَمْرِكَ وَالْبَدِي ) .

- ( أَوْصَلَتْ نِي وَرَفَدَتْ نِي وَكَلَاهُمَا ... شَرَفُ فَقَاتٍ بِهِ عِيُونَ الْحُسَّادِ ) .  
( وَوَصَفَتْ نِي عِنْدَ الْخَلِيفَةِ غَائِبًا ... وَأَذِنَتْ لِي فَشَهَدَتْ أَفْخَرَ مَشْهَدِ ) .  
( وَكَفَيْتْ نِي مِذْنَ الرَّجَالِ بَنَائِلِ ... أَغْنَى يَدِي عَنْ أَنْ تُمَدَّ إِلَى يَدِ ) .  
أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا العنزي قال حدثني صخر بن أحمد السلمي عن

أبيه قال